العدد الخامس والأربعون - جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ - يناير ٢٠٢٢ م

# أدوماتو

Adumatu

مجلة نصف سنوية محكّمة تُعنى بآثار الوطن العربي

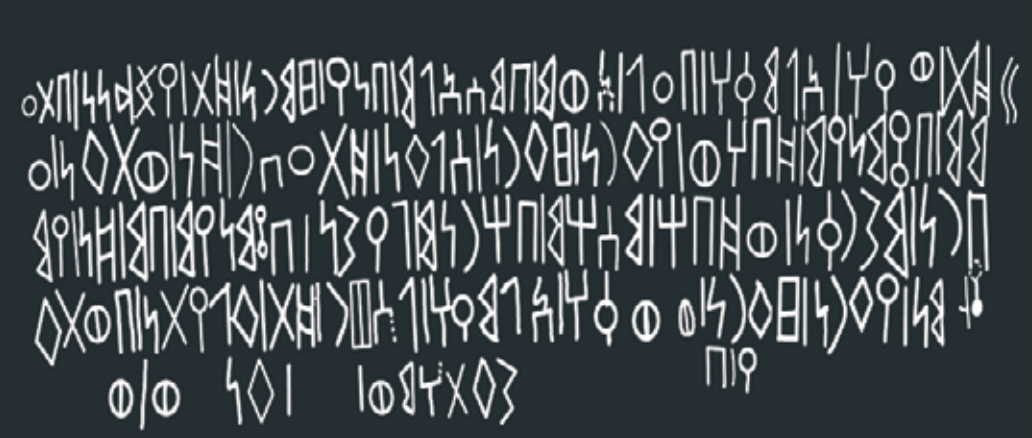

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

# قواعد النشر

١- يقدم البحث باللغة العربية أو الإنجليزية ويرسل إلى المجلة بالبريد الإلكتروني، في ملف رقمي.
٢- يرفق مع البحث مُلخّصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية على ألا يزيد عدد كلمات كل منهما على ١٠٠ كلمة.
٣- يشترط ألا يكون البحث المقدم للمجلة قد قدم للنشر في أي وعاء نشر آخر، كما لا يجوز إعادة نشره كاملاً أو جزئياً، إلا بإذنٍ خطيّ من هيئة تحرير المجلة.
٤- يجب ألّا يتجاوز حجم النص خمسة آلاف كلمة، وألا تتجاوز نسبة الأشكال التوضيحية ٣٠٪ من حجم البحث.
٥- يفضل أن تكون الصور ملونة إن أمكن، وأن تكون ذات جودة عالية ومناسبة للنشر.
٦- ترفق الخرائط واللوحات والأشكال مع التعليقات الخاصة بها.
٧- توضع إحالات المراجع المذكورة في داخل النص، في نهاية الجملة بين قوسين، على النحو الآتي: (الجاسر ١٤١٧:١١).
٨- توضع الهوامش (التعليقات) في نهاية البحث. وتليها المراجع مرتبة ألفبائياً، ويراعى اتباع الطريقة الآتية في رصدها:

أ- الكتب: اسم العائلة، الاسم الأول، سنة النشر، **عنوان الكتاب**، دار النشر، مكان النشر، (وفي حالة وجود أكثر من مؤلف فتكتب بقية الأسماء مرتبة بشكل عادي).
ب- الكتب المحررة: اسم العائلة، الاسم الأول، سنة النشر، «**عنوان البحث**»، اسم المحرر، اسم الكتاب، صفحات المقال، مكان النشر.
ج- الدوريات: اسم العائلة، الاسم الأول، سنة النشر، «**عنوان المقال**»، اسم الدورية، العدد، الصفحات.
د- الرسائل العلمية: اسم العائلة، الاسم الأول، السنة، «**عنوان الرسالة**»، نوع الرسالة العلمية، القسم، الجامعة، المدينة، البلد.

٩- تمنح المجلة الكاتب نسخة مطبوعة من العدد، الذي ينشر فيه بحثه، ونسخة رقمية بصيغة PDF من بحثه.
١٠-أصول البحث والمقالات التي تصل المجلة لا تُرد أو تسترجع، سواء نُشرت أم لا.
١١-ترفق مع البحث سيرة ذاتية مختصرة عن الكاتب، وعنوانه الحالي.

---


المراسلات :

**مدير التحرير:** أ. محمد صوانة

مجلة أدوماتو

ص. ب ٩٤٧٨١ الرياض ١١٦١٤

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٩٩٩٩٤٦ (١١) (٩٦٦+)

بريد الكتروني: adumatu@alsudairy.org.sa

الموقع على الانترنت: www.alsudairy.org.sa

**الاشتراكات:** (عددان سنوياً شاملاً أجور البريد)

- **داخل المملكة:**
  الأفراد ٨٠ ريالاً سعودياً
  المؤسسات ١٤٠ ريالاً سعودياً
- **العالم العربي:**
  الأفراد ٢٥ دولاراً أمريكياً
  المؤسسات ٤٠ دولاراً أمريكياً
- **خارج العالم العربي:**
  الأفراد ٣٥ دولاراً أمريكياً
  المؤسسات ٥٠ دولاراً أمريكياً

(قسيمة الاشتراك داخل العدد).

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ٢٠/٣٧١٩ الرقم الدولي المعياري (ردمد) : ٨٩٤٧ - ١٣١٩


مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

يُعنى المركز بالثقافة من خلال مكتباته العامة في الجوف والغاط، ويقيم المناشط المنبرية الثقافية، ويتبنّى برنامجاً للنشر ودعم الأبحاث والدراسات، يخدم الباحثين والمؤلفين، وتصدر عنه مجلة (أدوماتو) المتخصصة بآثار الوطن العربي، ومجلة (الجوبة) الثقافية، ويضم المركز كلاً من: (دار العلوم) بمدينة سكاكا، و(دار الرحمانية) بمحافظة الغاط، وفي كل منهما قسم للرجال وآخر للنساء. ويتم تمويل المركز من مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

- **الغلاف:** نقش سبئي مكتشف حديثاً في المكراب بواحة مأرب باليمن، عن طقوس الحج السبئي.

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة نصف سنوية محكّمة تُعنى بآثار الوطن العربي

## هيئة التحرير

### رئيس التحرير

أ . د . خليل بن إبراهيم المعيقل

### عضوا هيئة التحرير

د . عبدالله بن محمد الشارخ

د . محمد بن سلطان العتيبي

## الناشر

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

محتوى الأبحاث لا يُعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

ⓒ جميع الحقوق محفوظة للناشر

# الهيئة الإستشارية

١- أ. د. إبراهيم محمد الصلوي
كلية الآداب - جامعة صنعاء - اليمن

٢- أ. د. باولو بياجي
قسم الدّراسات لآسيا وشمالي إفريقيا
جامعة فوسكاري، فينيسيا -إيطاليا

٣- أ. د. بيتر ماجي
قسم الآثار - كلية برين ماور

٤- أ. د. جف بايلي
قسم الآثار
جامعة يورك - بريطانيا

٥- أ. د. جون فرانسيس هيلي
دائرة دراسات الشرق الأوسط
معهد اللغات والآداب والحضارات
جامعة مانشستر - بريطانيا

٦- أ. د. الحسن أوراغ
قسم الجيولوجيا- كلية العلوم
جامعة محمد الأول - المملكة المغربية

٧- أ. د. ريكاردو ايخمان
معهد الآثار الألماني
برلين - ألمانيا

٨- أ. د. زياد السعد
كلية الآثار والأنثروبولوجيا
جامعة اليرموك - إربد، الأردن

٩- أ. د. زيدان عبدالكافي كفافي
كلية الآثار والأنثروبولوجيا -
جامعة اليرموك - إربد - الأردن

١٠- أ. د. سالم بن أحمد طيران
كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود
الرياض- المملكة العربية السعودية

١١- أ. د. سلطان محيسن
قسم الآثار - كلية الآداب
جامعة دمشق
دمشق - الجمهورية العربية السورية

١٢- أ. د. عباس سيد أحمد
قسم الآثار - جامعة دنقلا
السودان

١٣- أ. د. عبدالله بن إبراهيم العمير
كلية اللغة العربية والدّراسات الاجتماعية
جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

١٤- أ. د. علي بن إبراهيم الغبان
مجلس الشورى - المملكة العربية السعودية

١٥- أ. د. فرنسوا روبرت فيلينوف
جامعة باريس الأولى
باريس - فرنسا

١٦- أ. د. فكري حسن
الجامعة الفرنسية - القاهرة - مصر

١٧- أ. د. مارثا جاكوسيكا
جامعة براون - الولايات المتحدة الأمريكية

١٨- أ. د. مارك جوناثان بيتش
إدارة البيئة التاريخية
هيئة أبوظبي للسياحة
الإمارات العربية المتحدة

١٩- أ. د. محمد محمد الكحلاوي
كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر

٢٠- أ. د. محمد حسين المرقطن
جامعة مالبورغ - ألمانيا

٢١- أ. د. مصطفى أعشى
سلا - المملكة المغربية

# المحتويـــــات

**الافتتاحية** ٤

**الأبحاث**

- مرسوم إلهي سبئي عن طقوس الحج في مأرب. — **د. مبخوت مهتم، أ. محمد عطبوش،** ٧
- نقش سبئي جديد من نقوش الإهداءات المقدمة من النساء: دراسة في دلالاته اللغوية والاجتماعية والدينية. — **د . فيصل البارد** ١٥
- نقوش صفائية من البادية الأردنية مؤرخة بأحداث وقعت في شمالي الجزيرة العربية. — **د. زياد عبدالله طلافحة، أ. د. عليان عبدالفتاح الجالودي، د. عبدالعزيز محمود الهويدي** ٣٥

**مؤتمرات وندوات علمية**

- الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي "الأمن الأثري في الوطن العربي". — **د. سعيد بن دبيس العتيبي** ٥٧
- ثبت الأبحاث المنشورة في الأعداد السابقة. ٦٧

**القسم الإنجليزي**

**الافتتاحية** ٤

**الأبحاث**

- جمع النباتات البرية الصالحة للأكل في ظفار: استمرارية نشاط ما قبل التاريخ. — **أ. د. علي التجاني الماحي** ٧
- نقوش صفائية مؤرخة مكتشفة حديثا في البادية الأردنية. — **أ. د. سلطان المعاني، أ. د. مهدي الزعبي** ١٧
- نقش ظاعن بن كحسمان، وكتابة اللغة الإغريقية عند متنقّلي الحرة شرق حوران. — **د. أحمد الجلاد** ٢٣

# الافتتاحية

## تسجيل منطقة حمى الثقافية

يتواصل بحمد الله، تسجيل المواقع الأثرية والتراثية المهمة -سواءً في المملكة العربية السعودية، أو في الدول العربية على السواء- ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافية (اليونسكو)، لتوثيق تلك المواقع وحمايتها، وتأكيد العمق الحضاري للإنسان الذي عاش على هذه الأرض المباركة. فقد سجل للمملكة العربية السعودية موقع (منطقة حمى الثقافية) وهو سادس موقع تراثيّ سعوديّ يسجل في قائمة التراث العالمي.

يُمثل تسجيل "منطقة حمى الثقافية" بمنطقة نجران في جنوب غربيّ المملكة العربية السعودية نجاحًا ديدًا لجهود حماية المواقع التراثية والآثارية في المملكة، فهي باتساع رقعتها الجغرافية على امتداد الجزيرة العربية، غنية بالمواقع التراثية والأثرية المهمة التي تمثل جزءًا مهمًا وإستراتيجيًّا على خريطة الحضارات الإنسانية، التي شهدتها أرض المملكة خلال مختلف العصور التاريخية، ويأتي تسجيل هذه المواقع التراثية في قائمة التراث العالمي، لحمايتها، وتأهيلها وفقًا للمعايير العالمية، تأكيدًا للدور الحضاري للمملكة والعمق التاريخي الغني لتلك المواقع، واعتزازًا بالهوية الوطنية التي يعد التراث الوطني واحدًا من مكوناتها الرئيسة، انطلاقًا مما تدعو إليه رؤية السعودية ٢٠٣٠.

تقع منطقة حمى الثقافية على مساحة ٥٥٧ كم٢، وتضم ما يزيد عن خمس مئة من واجهات الفن الصخري، والتي تحوي المئات من النقوش المكتوبة بخطوط قديمة، كالقلم الثمودي، والنبطي، والمسند الجنوبي، وكذلك بعض النقوش العربية المبكرة وغيرها.

وتضم المنطقة أيضًا أنماطًا متنوعة من المنشآت الحجرية ومواقع أدوات حجرية يعود أقدمها للعصر الآشولي، وتستمر حتى فترة العصر الحجري الحديث.

لقد كانت حمى محطة مهمة للقوافل التجارية والمتجهة نحو شماليّ الجزيرة العربية وجنوبيّها، فهي غنيّة بآبار المياه، التي كانت تتزوّد منها القوافل لضمان سلامتها من نقص المياه عند عبور الصحاري والمناطق المقفرة.

***

## مؤتمر أدوماتو الرابع

مع صدور هذا العدد، تعلن مجلة أدوماتو عزمها عقد مؤتمرها الرابع، الذي سيتناول موضوع (المنشآت الدينية في الوطن العربي عبر العصور من خلال المكتشفات الأثرية الحديثة) في الفترة من ١٤-١٥ شوال ١٤٤٤هـ الموافق ٤-٥ مايو ٢٠٢٣م.

وقد ارتأت هيئة تحرير مجلة أدوماتو أن يكون مكان عقد المؤتمر في مدينة المنامة بمملكة البحرين، تأكيدًا لدور

أدوماتو في أن تكون جسرًا للتواصل بين مكان نشأتها في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، والدول العربية الشقيقة؛ وإسهامًا من أدوماتو في تحقيق التواصل المجتمعي ونشر المعرفة الآثارية في الوطن العربي.

هذا، وترحب هيئة تحرير مجلة أدوماتو بمشاركة الباحثين من مختلف الجامعات العربية والعالمية بأبحاث تُسهم في إثراء البحث العلمي. وإضافة لذلك، فسيكون المؤتمر فرصة للحوار العلمي بين علماء الآثار والباحثين المشاركين، في كل ما يتعلق بالمنشئات الدينية الحديثة في الوطن العربي؛ لما تمثله من فرصة لمعرفة جوانب تاريخية وحضارية مرت بها مختلف مناطق الوطن العربي عبر العصور.

***

## علماء آثار يرحلون

فقدت الأسرة الآثارية العربية مؤخَّرًا اثنين من علماء الآثار في الوطن العربي؛ الأول، عالم الآثار الأستاذ الدكتور يوسف مختار الأمين، أمين المجلس العربي للاتحاد العام للآثاريين العرب، ورئيس مجلس إدارة الهيئة السودانية للآثار والمتاحف، ومدير جامعة إفريقيا العالمية السابق، كما تشرفت أدوماتو بعضويته في هيئتها الاستشارية، وأسهم في النشر والتحكيم العلمي فيها.

تخرَّجَ في قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة الخرطوم عام ١٩٧١م، ثم حصل على البكالوريوس في الآثار من كلية الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة كيمبردج بإنجلترا عام ١٩٧٥م، ودرجة الماجستير والدكتوراة من الكلية ذاتها عام ١٩٧٩م، عمل أستاذًا مساعدًا بقسم الآثار في جامعة الخرطوم حتى عام ١٩٨٣م، التحق بعدها بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية ليعمل في قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، وبعد انتهاء عمله بها انتقل إلى جامعة إفريقيا العالمية ليعمل في قسم الآثار، ثم تولى منصب مدير الجامعة لفترة محدودة، آثر من تلقاء نفسه التنحّي عنه للتفرغ للبحث العلمي، وشاء الله أن يأخذ أمانته.

امتاز الدكتور يوسف بالعطاء والتفاني في عمله؛ وتميز في أدائه التعليمي والبحثي، وتخرَّجَ على يديه الكثير من الطلبة، الذين نهلوا من علمه، واستفادوا من خبراته في مجالات الآثار والتراث المتعددة. وكانت له إسهامات فاعلة وملموسة في قسم الآثار بجامعة الملك سعود، وبخاصة في تطوير الخطط الدراسية، واقتراح مقررات علمية تنظر في الجوانب الفلسفية والمجتمعية لعلم الآثار، جنبًا إلى جنب مع زملائه. وقد كان للدكتور يوسف الأمين مع زميليه الأستاذ الدكتور العباس سيد أحمد والدكتور عبدالله بن محمد الشارخ السبق العلمي في الحصول على منحة بحثية من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية للقيام بدراسة ميدانية لموقع الثمامة الأثري بمنطقة الرياض، والذي ظهر بنتائج متميزة وفريدة.

من إرثه العلمي في مجالات التأليف والترجمة، كتاب الإثنوآركيولوجيا: الدراسة الآثارية للثقافة المادية المعاصرة

٢٠٠٨م، كما ترجم كتبا منها: بنات سبأ ٢٠٠١، وملامح الثقافة التقليدية لمنطقة عسير ٢٠٠٢م، وأرض مدين ٢٠٠٣م، وغيرها. ونشر الدكتور الأمين العديد من المقالات العلمية والثقافية في عشرات أوعية النشر العربية، وكان حريصًا على بث الوعي بقضايا الآثار والتراث وأهميتهما في حياتنا المعاصرة. وقد كرّمه المجلس العربي للاتحاد العام للآثاريين العرب بالجائزة التقديرية للآثاريين العرب عام ٢٠٠٩م لإسهاماته العلمية وجهوده البحثية المتميزة.

أما الفقيد الآخر، فهو الدكتورة نورة بنت عبدالله العلي النعيم عضو الهيئة الاستشارية لأدوماتو، وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وهي متخصصة في التاريخ القديم لجزيرة العرب، وبشكل خاص في تاريخ سبأ وحِميَر، واشتهرت الدكتورة نورة على المستوى العالمي بقدرتها على قراءة نصوص الخط المسند الجنوبيّ ودراسته وتحليله.

أكملت دراستها الجامعية والماجستير والدكتوراة في جامعة الملك سعود في تاريخ الجزيرة العربية القديم، وعملت في الجامعة ذاتها عضو هيئة تدريس منذ العام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، فوكيلة لقسم التاريخ، ثم وكيلة لكلية الآداب؛ وكانت عضو في الجمعية التاريخية السعودية، وجمعية التاريخ والآثار في دول مجلس التعاون الخليجي، واتحاد المؤرخين العرب، والجمعية البريطانية للدراسات العربية، وصدر لها عام ١٤١٢هـ كتاب الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية من القرن الثالث ق.م. إلى القرن الثالث الميلادي، وفي عام ١٤٢٠م أصدرت كتاب التشريعات في جنوب غربي الجزيرة العربية حتى نهاية حِميَر.

عُرفت رحمها الله، بهدوئها ورجاحة عقلها، وجديتها في العمل، وحرصها على حضور المؤتمرات والمنتديات العلمية في مجال تخصصها، سواء داخل المملكة أم خارجها. وقبل وفاتها بسنوات أنشأت بالمشاركة مع إخوانها وأخواتها جائزة باسم والدها معالي الدكتور عبدالله العلي النعيم، تكريما له، باسم (جائزة الدكتور عبدالله النعيم لخدمة تاريخ الجزيرة العربية وآثارها)، وبعد عام طلبت تأسيس جائزة مماثلة في اتحاد المؤرِّخين العرب لتكون على مستوى العالم العربي باسم (جائزة الدكتور عبدالله النعيم لخدمة تاريخ الوطن العربي وحضارته).

رحم الله الفقيدين، ونسأله سبحانه أن يتغمدهما برحمته ورضوانه.

**رئيس هيئة التحرير**